



فلا تخطئ البيضة

ربوون
بالتبنة
الهديرة

تركيبة خاصة في الدنيا..
قابل للكسر بأقوى
بمعدل ثابت في النهاية..
بضمون م الحزن وأوجاه
قدريك يا يعيش في الكرتونة..
مع كل كأسها المر كرتة
أو كأس من ضمن اللي ابتاعوا!



تنبیه هام

عُذري ما غططت إطلافاً.. إنني أُنسى أي حاجة..

عمرى ما كن عندي ثقافة (الإختيار)..

دائماً عندي قلق من بكره..

وحب ل إمبراج..

حابس كل تفاصيل حياتي ف التي يفكره من التسمينات التي نحتت دماغي

وشككتها بشكل لسه ماشوققوش لحد دلوقتي..

عندي قويا من المزيات والرحمة..

مما لا شك فيه..

هذا الديوان ليس إلا عصارة 3 شهور من الإكتئاب المستمر..

يُنصح بقراءته في قطار..

أو جنب أي شياك عربية مسافرة مكان بعيد..

أهدي هذا لديوان ل أبويا التي ما اقتنعتش أبي شاعر غير لما طلعت على روتانا..

وأمي التي ما زالت شايقة إن العامة مش شعر..

وأخي التي بتعيش الشعر أصلاً..

وأخي الثانية التي بتحيي وخلص..

وأخويا التي بتحيي جداً.. بس عمره ما قالهالي..

ولكل أصحلي التي الشعر بالنسباليهم (وبرغم التبد الباعد عني يحبك).

وليسبت الحسن التي بيسبها الديوان ده بتقري حالاً ..

هذا الديوان لا يهدف لأي (Like) أو (Comment) أو (Share) ولهاذا يُحفظ

بعيداً عن تناول ال (face).

محمد إبراهيم

مقدمة

أنا سبتتي ف وسط الطريق علشان جبان..
ليدي اللي دابت ذق على كل البيان..
الرعشة فيها وخطها ع السطر مال..
قاعد يضفر شعر واحدة ماشوفهاش
وأني ف أمل..
وأكتب قصايد من وجع..
وأرمها في درج الحال..
مانا أصلي عمري ماكنت يحلم أبقي حاجة
زي ما كانوا العيال..
أنا حتى عمري ما كنت بلعب كورة ف الشارع معاهم..
ولا عمري حتى لعبت بلي..
ولا كان لي جرة أنط سور المدرسة وأجي..
الإسم : أهو شوية حروف..
البين : مش فأكبر قوي..
الجمالة : راضي بحالي وبقدري..
طهب ساعات.. لكن !!
ساعات شرير قوي ..
أنا مش لاقيلي أي وصف..
ومش عارفي أي حال..

حيث كثير.. وعرفت بنت وغيرها..
واتعبيت ساعات ..
يمكن زمان أنا كنت لخدمة..
بس ناو..
مابحثت خيبة مع البيات..
الضلمة لها جزء فيها..
وليا فيها كلام كثير..
وأعشق عتاب النفس ف المرابات..
وأعشق كمان " أنغام قوي " ..
تقدر تقول ال Memory Card بتاعني صوتها
بيجري فيه..
والباقي!!
عادي " مش مهم " ..
وبحسب " فيروز " من زمان..
صوتها أساسا فيه مسكّن للألم..
أما " نزار " !!
فده قصة تانية كبيرة بعدين بتحكي..
كل حرف ما بين حروفي متشوقوه..
وأحب أقول..
ضيعت وقت كثير قوي ف مسلسلات كرتون زمان..
وأحب أشكر قديوتي (سنفور كسول)..

مانا أصلي أتسل حد ممكن تعرفوه
وأخص بالذكر الصديق (مايكل)
يعني اللي مستحلمي مهمما عملت فيه..
وشريط (تهي معاك) عشان..
أول شريط كنت أشتريه..
ما انساك كمان..
البيت بتاعنا ف البلد وأيام زمان..
و الفيضا أون ما ابتديت.. إني أميز ..
شكل الزرير ف الدراع..
وعمنا أحمد نجم وقصيدة البتاع..
في كلام كثير..
قصتنا لسه مكمله جوا الديوان..
فايستوا يمكن تعرفوا!!

وسائل م السما السابجت

- (١)
الجو يشبه حخبها داني ..
وعيونها يتمط بكاء الأرض .
كان جسسي أبرد من ولد حاني ..
نايم على ف حضن الجوع ووجع البرد ..
أقول مالك فيتردش ..
وتبكي بشكل مستيري ..
تفضفض باللي فيها ل مين ..
ولها مين هنا غيري ؟ ..
حبيبي جاوي متعانديش ..
وقولي ان شالته حتى مفيش ..
من كتر خو في حخبها ..
وكا في بحضن ف البوا ..
ولقيني ميت وقتها ..
ولقينا أصلا مش سوا!!!!

- (٢)
الكامورا تتحرك بشويش ..
حولين اثنين ف حوار داير
الساب متوارب وستارة بتتحرك زي الموج هدهو
البنيت بتبكي بشكل غريب .

والكاميرا بتأخذ زوم من فوق..
على وش الولد اللي بينطق ويقول إشتاقت..
كان عمري بيد البُعد جريح وببئرف وقت
البنيت يهدى عشان تسمع ..
وادعها من الربكة فرعشة ..
وكلامها يطلع بصعوبة ..
كانت م الصدمة فغيبوبة
مش قادرة تكمل باقي الفيلم
مش عارفه تقوله إزاي أصلا ..
إنها ماتت وببانه ف حلم

(٣)

القطر إتأخر ليه يا صديق ..
إركب لوجه وأنا جي وراك ..
أنا مش منقول من غير حضينك ..
سلم ولحد ما نتقابل ..
أنا هفضل فإكر كل كلام ..
إتقال بالنص وهحفظ صم ..
تفاصيلك بعد ما تتودع ..
بالموت اللي يفرض نفسه ..
على أي إثنين روحهم واحدة ..
أنا نفسي أنسى شويه الماضي ..
لكن مايساش إنك صاحبي ! ..

12

القطر إهوجه .. والقطر الموت ..
وأنا قطري مجاش ف ركبت إنت ..
مش عارف راح أجيبك إمتي ! ..
لكن صديقي أنا مش هقدر
أتأخر أكثر م اللازم ..
فأسبقي وسليم على حازم
واتريق على كرشه شوية ..
وعلى تخنه ولبسه ومقاساته ..
واتأسف لجسدين ميت مرة ..
عشان ملحقش يوم موتيه ..
أوصل من كايرو عشان أحنى ..
أدله الحضن اللي إتعودت ..
أديه لأصحاب قبلكوا ماتوا

(4)

أنا جيت معيا اللي طلبته ..
أعمالك شاي ..
ماقوم نزل -
لساك بتكح ؟ ..
أنا لسه مفوقش من موتك ..
أنا عايش صبح ؟ ..
بص من الآخر يا معلم ..
لو شفنت هناك خالي ف قُوله ..

13

جنه فكه ف جبت لبان ..
انا الواد اللي قولت عليه
ده واد غلبان ..
وقفت ف ضهره ف خناقه
وشلته كتير عمى كنافك ..
عشان رجليه مساعدهموش
يكمل خطوتين للبيت ..
قالولي مت مكنتي ..
هفجاة وحشتي . فيكيتا

(6)

مساء الخير . يا عم الميت اليعلان .
جايك LM أحمر ..
وشيبسي شمة حجم كبير ..
وجايب أكل للعصافير ..
منوشينش ..
عليك إنت العشا والشاي ..
وبالنسبة لثمن اللب ..
فستنه جنب كيس العيش ..
نيه عليه تونه مركيه ..
نستجها ..
نسرعه عشان هموت م الجوع
مقولنا بلاش هذار بالإيد ..

14

إني مبطلتش أكون شمه ..
واني مبطلتش تدخين
واني أنا بنزل م البيت لسه ..
معرفش أنا أصلاً رايح فين ..
وأديه الخُضن اللي أنا سبتته ..
ويك يوم م إنت مشيت ..
هكيبك ورقة عشان متجيش ..
ف الحلم الي تقولي نسيت!

(5)

أنا اللي فيضت متبقي ..
ف محفظتك .. يدوب صورة ..
وساعه ف عيد ميلاد جاتك ..
وضحكك ف صورة مع .. نادر ..
وكام ذكرى لحضن أخدته ف السلامات ..
وكام " مالك " ؟! ..
يا واد فضفض ..
وأقول معلىش مش قادر ..
انا " وصاني " آخر الليل ..
-وهاتني معاك - ..
أنا اللي فضلت بعد ما مت ..
يستناك ..
انا اللي اتبقي ف جيوبك

14

عشان كنتي اليمين مخلوع ..
ومتكترش ملح القول ..
عشان تتعب من المايح ..
وهتلاقي كمان عندك ..
طبق سلطة من امبارح ..
مويالي هسيبه في الشاحن ..
وهاخد دُش في الإنجاز ..
في حد بالك من الحاجة اللي ع البوتاجاز ..
بلاش تسرح مع زميلتك على التليفون ..
عشان مش طالله أتعشى بعيش محروق ..
مساء الخير يا عم الميت الزعلان
وسليب صاحبك النكدي وقاعد فوق!

(7)

أنا وأنت في نفس الدكة ..
وأنا كنت أقعد في الطرف ..
ومكوتش أوسع سكة ..
ليك وأنت معدي تسلم ..
كراريس الماده اللي إحنا معملناش لها الواجب ..
كنا بنتقاسم دايمًا في الأكل بتاني
وأقولك متاكلش إن كان مش عاجب ..
أنا كنت بغلس قاصد .. من كتر ما كنت بعزك ..
وتقولي يا واد مزكرتتش ..

16

وأنا أقول عادي ولا يهزك ..
مبغدي وهنترشميا ..
والحيملة دي بكده هتبقى مكيايه بمنهج ثانوي ..
بس إنت إفردها شوربة ..
وهمنهج بس إنت إنوي ا ..
دانا ليا معاك كذا صورة ..
وأنا وأنت بتلعب كورة ..
وبرغم إن أنا أهلاوي متعصب
كنت بجاملك ويقولك عادي يا سيدي
والدوري هيبقى بتاعكوا ..
والدوري بيبقى بتاعنا ..
وأديك يوم لما اتشرخت ..
وأنت هناك بتشككي ..
عشان أطلع في السور ..
وأما أنا كنت بهات عندك ..
وأترقب لجل إن إنت بتحب تنام في النور ..
وقفشنا في آخر مرة ..
على حاجة مهبش مستاهلة ..
وأنا لو فكرت ل ومة ..
أنا كنت هعبد حساباتي ..
وهقولك أسف وقتي ..
لكن أنا أستفي إتأجل ..
وأديك ميت دلوقتي!!!!

17

أول كل حاجة

- زي أول كل حاجة ..
زي أول مره أجيلك 6 فبراير معاد ..
زي أول مره أعيط ..
لما يضرني البعاد ..
زي أول مره أرجع ألقى
جدي مات ف أوضته ..
زي أول مره أبويا كتب لأبي جواب بخطه ..
زي أول مره أضيع شططي وكتي وحاجاتي ..
زي أول علقه سخنة
خدتها علشان فالاتي ..
زي أمستلي البرينة .. ليه مشوفتش رنا ؟! ..
زي واجب درس كيميا ..
غبت فيه طول السنة ..
زي أول مره أشرف إسمي على موبايك " حبيبي " ..
زي أول ميث جنينه ف مرتبي
بتخش جيني ..
زي أول خضن صامت ..
الكلام كان فيه عياط ..
زي صداقتنا العادية ..
لما قلبت بإرتباط ..

عن رينا

كان لإزمك وقت عشان تهمم..
إنك مخلوق عشان يسرح..
رينا عرفوه بالعقل زمان..
وأنا باما العقل موصلينش غير.. للتوهان!
ويارب أنا مؤمن بوجودك..
مش فكرة (شوف)
ماتا عارف إن الهوا موجود مع إني ما شُفت!
الفكرة ف إني بحب الخوف.. لو منك خُفت..
والدنيا دي مش لعبة قديمة..
ولا فيلم أنا شوفته ف كذا سيما.
الدنيا دي سلّم رايح جاي..
بیطلع ناس وينزل غير!
وأنا لسه بجد بحب الخير..
وبحيك حب أنا مافهموش..
ولا له تفسير غير إني ساعات..
من قبل ما بدعيك بحاجات..
بلاقيها ف إيدي وحصلالي..
فالفكرة أساما وصلالي.
من غير فلان يقنعني بشيء..

زي أول مرة شوفتك ..
بوست إيدك دون ما تدري ..
زي أول مرة بكتب
وانتي أول مرة تقري ..
زي أول مرة أبويا يشوفي وأنا يشرب سيجارة ..
زي قشك كل مرة ..
لما أقول أنا إسم " ساره " ..
زي حضنك لما يسرق مني دمع عنيا فرط ..
زي ماعودت أنسى
وفجأة على سهوة افتكرت ..
زي ماعودت أحبك
دون ما يبقى عندي شرط ..
زي إنك فجأة تبقى
عندي أصلا " كل حاجها "

عشر إبليس

أحداث بتدور .. وأنا وانتى وليل ..
بيطول على طول عشان غايبة ..
بردان بينام ف كفوف الخوف ..
متشعلنى ف حبالها الدايبية ..
مكسور نصين بيجبوني ..
متساب ف دروجك للذكرى ..
من كتر ما بيعيش ف إمبراح ..
بقى رافض حتى يشوف بكره ..
ضميني إن كنتي مفارقاني ..
وسيني ف حضنك بدموعي ..
وان بليت قلبك كام دمعته ..
حنيلي إن كان نفسك فيا ..
ما خلاص قصرتنا بتتحول ..
لحوار ف الفيلم وأغنية ..
وأهو خلص الفيلم اللي كتبتة ..
على عكس ماكنت أنا بتمنى ..
مانا كنت ف حيك م الأول ..
إبليس متعشم ف الجنة!

وان كنت بعيد فالبعد عشان ..
أنا بتعب كل اما امشي طريق ..
والدنيا بتسحب إيدي كثير ..
واتشد لتحت ..
وانا عارف إنك موجود ..
من أول مرة يارب سرحتنا

عن الناس

- في ناس بتعلقك بها.
وتسببك عشان مَليّة.
وناس ف الماضي حبيبا.
وناس بمشاعرك اتسلّت.
وناس ف عنيك قيمتهم تزيد. وناس قنت.
وناس غيرهم تسبب ايدهم ف كل طريق.
وناس تحلم بأي صديق.
وناس لو شفقتها تفرّ.
وناس غيرها تجيبك ضيق.
وناس مهما تكبرها.
تصغّر فيك..
وناس غاويه كلام فاضي
ورغي عليك..
وناس تتمنى تبقى معاك
وناس مش ليك..
وناس غير ناس..
وهتقابل وراح تعرب..
وراح تقوى مع الأيام..
وراح تضعف..

وراح تعلى.. وراح تداس..
مادام انت من الأول..
رضيت تبقى ما بين الناس!

خدت الدوا

خدت لدوا ؟ .. منستش ليه ..
طعمك بكا .. انا طعمي ليه ؟ ..
محناش سوا .. طب ويا مين ؟ ..
لوانك زعل .. لواني إكتتاب ..
والوقت داب ..
تلج ف كاسات ..
مات اللي مات .. عاش اللي عاش ..
خدت الدوا ومخدتهاش ..
ف فضيلت عايش بالمرض ! ..
يارب انا مش مُعترض ..
ولا حتى غاوي أسألك عن شئ حصل ..
عن بومسه مليانه بندم ..
عن حضن انا مدخلهوش ..
خدت الدوا ومخدتهموش ! ..
فيقيت كده ..
زي الحياة ريشة ف هوا ! ..
مهاش دوا .. خدت الدوا ؟ ..
كان طعمه مُر ..
أنا كنت أصغر من كده ..
وكبرت ليه ؟ .. وفضلي ليه ؟ ..
غير ماضي مافارقليش وريد ..

رحلتك وطن .. ما تقربي ..
انا فيا غربة تكفي ميت مليون شريد ..
حطلي ف خانة الدين .. يارب ..
كلمه تغير كل شئ .. والدعوه ايه ١٢ ..
غير حبل بهي وبين إرادة ربنا ..
واللي أراده راح يكون ..
انا لسه عيل رغم إني ساعات كثير ..
تدوقيني تلافيني عجوز ..
ميقتش بعرف ادي شئ ..
ميقتش بعرف حتى أعوز ..
من أمي بعرف يا حبيبتي انا عايز إيه ١٢ ..
لسه الحيطان رسماكي هبل ..
بايد أمل ..
يمكن تعودني ف يوم .. هاميس ..
ويضحوا بيكي ..
لما يبقى حضتي نيل ١ ..
كان شئ جميل .. لكن خلص ..
لمجرد انه كان جميل ..
كل اللي كتبوا ع الحيطان ..
أسماء بنات .. سابوا عشمهم ف اللقا ..
يملا الشوارع بالجنين ..
كل اللي وقفوا بالساعات ف البلكونات ..
إستنوا مين ١٢ ..

استنوا صيغة فجاء تجمعهم بشئ ..
لساه مجاش ..
ورفضوا واقع مُقترض ..
خدت الدوا ومخدهاش ..
ف فضلت عايش بالمرض
التلج يشبه طعم إيدك ف الوداع ..
ودعت مين ١٢ ..
ودعت واحده قابلت وحده وخوف ومُر ..
معظم حكاياتنا الجميله تنتهي
بـ "روح إنت حر" ..
لحظة ما كل هدية جاتي بتنتحر ..
أو تنفي للدرج قبنمسي العنين .. ودعتها ١ ..
ودعت مين ٢٢ ..
ودعت واحده تشبه أوي ل بيتنا القديم ..
نفس الدفا ..
نفس اللي كان ف التسعينات من ذكريات ..
مالي النهارده ١٢ ..
الجو بزد فجأة ليه ..
مع إيا لسة ف حضنها ..
مع إني لسه مسبهاش ..
وبحها من غير غرض ..
خدت الدوا ومخدهاش ..
ف فضلت عايش بالمرض!

كُنِي كَ إِنْسَانٍ

- عن كلمة (عن) اللي بقولها..
من فترة طويله بقالي كثير..
عن سر حكيمته ل كندا صاحب..
عن سر دارته لثته كبير..
عن كلمة (ممكن) بقى صحاب؟..
عن كلمة (بظروفها نسيها)..
عن كلمة (بظروفها نسيها)..
وإنا جاي على قلبك بكدها..
عن كلمة (أنا عايزاك جنبي)..
وعن كلمة (أنا مشغول دلوقت)..
عن غورتك م البيدج بتاعي..
علشان بتشاركك فيا الوقت!
عن ناس معرفهاش سألتي..
أنا ليه زعلان دائما وكثير..
عن ردي كثير بـ (مفيش حاجة)..
عن ناس شايفينك بالقطرة..
إنسان متقلب وغريب..
عن Can الكوكا المتخفق..
مع طبق الفول ف التلاجة..

أنا عابز أتحب عشان
(إنسان).

عن طعم رغيف العيش لئلا..
يحضن حنت الجينه الرومي..
عن حوزتي أنا هليس إيه بكره..
عن إختي اللي بتكوي هدومي..
عن نومك زعلاته إميانج..
عشان جات سيرة حب قديم..
عن وردة وصوت فيروز وحليم..
عن طعم الشعيرة بسكر..
عن شكلي زمان قبل أما أكبر..
عن لعب الشايب ف المصيف..
عن لعب الكوره ورا الجامع..
عن كلمة : (عيدي، أنا مش سامع)
لما الشبكه تقطع صوتك..
عن كرهى لكلمة " لا " منك..
عن فتهي ل عييك ف سكوتك..
عن بكره اللي تملي بيسأل..
أنا هكتب إيه ؟
عن حي الزايد للماضي اللي أنا عشته زمان..
عن كلمة (الناس بتحكك)..
طب حبوك ليه ؟
مش عابز أتحب عشان شاعر..

سین سوال

- ريحتك مطر ..
حضرتك بيشبه مصر وقت ما بيثدي ..
يفضل شوارعها الندي ..
هو اني ليه دايمًا كده ؟! ..
يتقري ويتبعدي ..
ويتسندي على حجة الخوف م التي هي .
عشان تفارق بعضنا ؟! ..
هو اني ليه دايمًا فرارك يُعدنا ؟! ..
مبقتش قادر أصدقك ..
مبقتش حمل الإشتياق -
أنا كنت خايف أعشقك ..
دلوقتي مرعوب م الفراق ..
قربني ليه ..
لا اني ناوية تاخدي جنب ؟! ..
وبعدني ليه ..
ولازي مبهتسيش بئيب ؟! ..
مبقتش عارف أي حاجة مُحددة ..
هو اني ليه على طول كده ؟!
هو اني ليه دايمًا كده ؟! ..
صداي وقت الإحتياج ..

دعاء 1

أستغفر لله العظيم..
يارب انا بسمع حليم..
أنا من تائب..
الدنيا زي الموج تيمد ..
ف تروح ما تلقى غير سراب ..
والدين د خانة قلبي سطر..
والعمر نطر ..
لكن وقت
مرفش بكبر ولا بصغر ولا إيه ..
مرفش حتى مينن أروحك سكتك
م انا لسه عيني الضيقة
مش شايقة واسع رحمتك ..
من كل بنت إدعها نامت جوا إيدي ف الشمتا ..
من كل ضحكته ميتة ..
طلعت كده ..
علشان تبان ف الكادر ذكرى كويسة ..
من كل نطة سور وحصبة غيها
من دوس روحته ومدرسة ..
من كل مرة فيها صوتي
عدي صوت أمي ف مأهدة ..

ضمتاني أوقات الملل ..
لسه اللي بينا بيتولد ..
فمقتلش فيه الأمل ..
أنا لسه ليا ف سكتك
كام خطوة ناويين يكلمو ..
أنا لسه ف إيدي وقوليبي ..
إيه بس بإديا أعمله ..
أنا قولت مره ف وقت ماصارحتك بازي ..
نفسى أكونك عمر جي بيتكبتك ..
متغلنیش آدم عثمان قريبي مبي ..
واوعاكي تبقي زي هما ماكانوا قبلك

عن أبيها

ومن صغيري يقولوا عينا
(نسخه مصغرة منك).. وكروني..
وصورة طبق أصل وشكل..
نحب الكورة والأهلي..
نحب أنا وابت نفس الأكل..
ونسمع ورده وأصالة..
تشياني لحد باب أوضي.. برغم إني..
أخذني النوم على الكنبه اللي ف الصالة..
فاكرلك كل حاجة عشان..
متكلمش الحياه بفيزك..
وبوستك وابت عندك برد..
عديتي نمت ف سرريك..
عتابك ليا ع التأخير..
وع التقصير..
وع الشيبه..
كلامك ليا عن غيرنا..
وناس بيعانوا ف العيشه..
عراق..
سرفت سنين عمرك..

من كل مره جدتي
قاطعتنا فيها بكلمة - إمدى -
من كل مره جيت ورد ل بنت أو بصيتها ..
من كل SMS ف يوم وصلتها
من كل حاجه بجهل مني وقصد
رؤحت عملها ..
قررت أول مره أسيب وأبدأ أغيب ..
مش عيب أسيب
شيء خدني منك للحياه ..
بس إني أسيبتك
هو ده اللي يارب عيب ..
قررت أخذ من حياتي
ومن سنيني ومن حنيني
ومن رؤيتي فجأة جنب ..
أستغفر الله العظيم من كل ذنب

عن أمي

خبطنين ع الباب ف (ادخل)..
إيه قفتك ؟
كُنت صاحبة..
ما تقولي يا أمي طيب
بكره جي من أنني ناحية ؟؟
كل شيء عوزته ما جالي
وإشتغلت ف غير مجالي..
كل حاجة جريت وراها
شوقها ف إيد حد غيروي ..
كل حاجة بكون عايزها..
مامية دايمًا عكس سيرتي ..
حتى لو ع الحلم خطوة
بينتي قبل أما أطوله ..
بصري مش عايز أصايقك
باللي جاي علشان أقوله ..
إنسي حتى انا قولت إيه ..
نامي سيبك ممي خالص
كل واحد فيه اللي فيه!

عشان تعرف تجيب شقه..
دوا جبنه ف يوم ماتعبت
بآخر قرش إتبقى!
كثير تفاصيل بتجمعنا..
وتضحيات وبيت وكيان..
حاجات صدقتي ساعدتني..
من الآخر..
أكون إنسان!

اسكنند روترا ليه

أول سلامكوا بالإيين ..
كان فيه غزابة ولخبطة وكلام ناسيه
كانت إديك تلجاية دابية ف كفتها ..
حضنت إديك بإدها فجأ كازها ..
صعبان علها اللي انت فيه
برفانها يومها ساب هدومها ..
وساب أتر ف قميصك اللي القماش ..
ف حضن كان من غير نقاش ..
وجه اعتراضها ع البكا
قدامها كان إن البكا مهمناش ..
ليه نيكى على شئ م اللي فات ..
العجب أصلاً طول ما هوأ حيننا
يعمل ألوف المعجزات ..
أنا كنت غلطان ف حساباتي
وكنت يمكن مش ف رعي وقتها ..
كلمتي بس وقولي إيه اللي مسكتك ..
صوتك مالمه ليه الرعل ؟! ..
وبيرتعش
وكانه عيل من عيال الشارع الفاضي الحزين
ليه ف ديسمبر والمطر وعلو الرصيف ..

إسكندرية المؤلة

من غير حبيبي المهمة ..

يا بحر مبيدش دوا

غير للى جابنلك سوا ..

واللى يجيلك دون حبيته ترجعه ..

بجرح أكبر م اللي كان جاي بدابوه ؟

إسكندرية تاني ليه ..

إسكندرية حلوه أه ..

لكن بدونك زها ..

زى المداين كلها ..

الجنز كان طبع الشوارع والبيوت والأمكنة ..

والناس هناك وأنا مش هنا ..

والخوف حضيّتي حُضِن جامد ..

ضمي .. مقدرش أطمئن أنا مقدرش ..

أنا لسه أضعف م الإزاز ..

حاسبي ف يوم تتعوري ..

أو تكسري فيا اللي لسه منكسروش ..

إسكندرية مكشرة والليل زحام ..

طعم السرير ساقع زحام ..

ضمي أكثر من كده .. أنا نفسي أنا ..

أنا لسه خايف من يناير بيتندي ..

أنا لسه مرعوب م الشتا ..

والمطرة من غيرك وجع

والمشي من غيرك بكا ..

لو كنتي " موته "

أنا لسه غاوي لإرتماء ف الهلكة ..

ضمي أكثر وأشيحي

من كى ضلع بتحضينه ..

إسكندرية تاني ؟ ..

أه .. ومتسألش أنا روح ليه ؟!

بتحيني ؟! .. قد الحياة ..

آخر سورة ذكريات باقين ف جيب المحفظة ..

إنتي لقصيدة المعجزة ..

أنا كت باب مقفل بقتل ..

فانت عينيكي ف سكتي إتحولت طفل ..

التجيه نزلت م السما ..

علشان تصفر شعرك السائل ليالي ..

يابنت قايمه ونايمة فيا ..

وساكنة كل حواراي بالي ..

لمست إيديكي ملامعي فجأة ..

رجعها صُغيرة ..

قلبي اللي كان فاكر كثير ..

معاني فقد الذاكرة ..

بطل يشيل غيرك هنا ..

بطل يقش حد فيه ..

إسكندرية تاني أه ..

عن حبيبتي

يسألونك عن (حبيبتك)..
قل هيا كل الحاجات..
قل تعرف تحفوني ..
لما بيغى الليل طويل..
قل جميلة بشكل خلتي..
كل شيء متشاف جميل..
قل برينه بشكل واضح..
للعيون لو بصوا لها..
قل تعرف تبقى ضلومة..
ترسم الخيالات عليها..
ثم أسكت
ثم جاوب
قول عاشقها من سكات!

ومتسألينش أنا روحك ليه ؟

قميص يوسف

تعبيل ما تمل ..
تقول ف تقل ..
وتفضل ضل ء العجبة ..
وصمت ف منتهى الزرطة ..
وتفضل ضحكة مكتوبة
وتسمع فجأة " مهزومة " ..
فتسأل كل بكره إتعاش
حببتك فين ؟! ..
حبتك رايحة مش جاية ..
وبكره الهي ليل سادة ..
وتجمله بلعمة دبلانة ..
ودبلة ف درج متعانة ..
وكام ذكرى ف بال مشول ..
وصمت موبيلك المقبول ..
وتقلبك ف دواليبك عى هدية جابهالك ..
ورد تمل بيقى مفيش ..
على مليون سؤال - ملك - ؟ ..
وخوف لا الخوف يزيد جواك ..
وقهوة وسندة ء الشبك ..
وطعم لإنتظار علقم .
وطعم الدنيا من طعمه ..

بنام زعلان بنام زعلان ..
بطفي اخور ..
والف ودور ف دايرة رسمها تفكيري ..
وأخاف جدا ف يوم عيني
نشوفك ماشيه مع غيري ! ..
لاشعر على حاجة مش ليا
حبيبة إيحة مش جاية..

ودرب الفرقة كان سالك
ودرب الحب مش سالك ..
يحبك دي همولها لين ..
وانا إعودت أقولهاك
هجيب النجمة بكرة لين
وانا على طول بجيبهاك ..
وليه أصبحت وقت البعد مش قادر ..
ووقت القرب مش قادر
لقيتك سكة ف مشيتك ..
ومطبتش أشوف آخر ..
كفرت ساعتها بالهايات ..
وقولت أسبيبي متفي ..
وسبيتك تسكني دمي ..
ساعتها مكشش شيء فارق
لقيتك يومها باب مقفول ..
رجعت أبدا من الأول ..
وكان ليه بس م الأول ..
أروح لا إحنا ف الآخر ..
هنتفارق هنتفارق ..
بعيد مأساة قميص يوسف ..
وأجيب اللوم على الدنيا ..
وانا الغلطان ..
سواء قبلك سواء بعدك ..

صه ابراهيم

إحكي لي شوية عن الماضي ..
كلمني عن الدنيا زمان
كلمني عن الناس أبامكوا
إيه اللي اتغير في الأيام
من كام سنة كده مش فاكر كام
تقريبا فترة " إعدادي "
أنا كنت بنام بالليل عادي
مش خايف إني أموت م الجوع
مش شايل غيرهم الواجب
والإمحتانات ..
والبيت اللي ف درس العربي
ويشوقها يومين ف الأسبوع
تقريبا برده " إثنين وثلاث "
والواد محمود
علشان صاحبي
وينلعب كوره ف نفس التيم
والواد مايكل
علشان كان صاحبي الأتيم ..
على كام أغنية وفيلم قديم

عن صحابي

وكم كُنتُ أنا وهماً..
يلعب كورة في الشارع.
وتخافق على الـ "هايفه"..
وتصالح يدوب بكرة..
ويتطلّش دروس كيميا..
ويتزوّع من الأجرة..
ويتولّع صوايح بعض لو نايمين
في شقة فيها بنصيف..
على الكوتيشينه تراهن.
وبالقهوة بنتكّيف!
ونضحك ضحك صوته العالي فيه ربة.
ويصيح بعدها جيراناً..
ويبيح حد يشتعنا..
يقول حبة شباب طايش..
ونضحك بعدها أكثر..
وتتسلطن وتتشافق..
ودلوقتي.. في صدفة عابرة
تتلاقى..
وتتكم عن الأيام..

على حبة خوف
من نطة سور
على حب سنين
اتلّسى في شهر
وأهو كله إتفرق عن كله
ويقبت في مكان ..
والناس في مكان
ومايينا بعاد
ولا عدت بشوف محمود حتى
وأهو مايكل يمكن أحياناً
يبعتلي رسائل في الأعياد
والبيت خلاص جالها نصيها
وإتخطبت قبل ماخلص جيش
وصحاب تانين سافروا لبره
علشان القروش واكل العيش ..
وأنا أهو متجوز ومخلف
عندي محمد رينا يحميه
وفي آخر سنه في الأعدادي
بحسده على راحة البال جدا
بحسده علشان بينام عادي

أسف يارب

الشمس لسه مفتحه ..
بنبص للشياك بخوف ..
أحلام جديده بتتولد
وتدوسها رجلين الظروف ..
شكلي اللي ف البروايزيقى
حبة صور متعلقة ..
ياقة قميصي ووجدني ..
تجاعيد حيطان متشققة ..
وجروح ف روجي معلمة ..
معرفة ليه الوقت ساب ..
إيدي ف سكة مضملة ..
عمري جري وجريت وراه ..
ف طريق مكش بيتني
فيه الوجع بيخيب وجع
والمشكله تجيب مشكله ..
يارب ليه أسف يارب ..
من إمتى كان لي أسنة ؟!
كل البشر قصاقيص ورق واازا وطوب ..
وكلام كتير وشوش ولف ..
كام جرح ساب جواك ندوب ؟!

زمان قبل الجواز والبيت..
وقبل الشغل ومشاكله..
عن الماضي اللي مش راح نسي يوم شكله..
عن الدنيا اللي شاغلانا بدون أسباب..
عن الود اللي كان بيتنا
زمان وقت أما كنا صحاب.

عن الشعر

بتكتب شعريه ما تقول؟!
سكوت هنصوّر الدنيا..
ف فيلم إتشاف لناس قبلك..
يكون كل اللي سالك فيه..
فيه غيره جاي بيقابلك..
يكون كل اللي ساب إيدك..
فيه سايب زيه ببسبيلك!
بتكتب شعريه ما تقول..
ومين غورك بيكتيبك..
سكوت هنصوّر الأيام ..
ف خلف خلاف بشر يتخاف
تدوس على نفسها وتومي..
سنيها الفايئة من آخر سما ف الكون..
على الأرض اللي من واقع ملوش ملول!
بتكتب شعريه وان كنت..
بتكتب شعر طيب قول!

كام جرح خف ..
كل الصحاب حية صور ..
كل الصور .. حية سنين .. متبعتره ف اليوم قديم ..
بتعيش مجرد نص حد ..
بتقابله صدقه بكمالك ..
يارب ليه؟! .. آسف يارب ..
من إمتى أصلاً بسألك؟! ..

عن يومي

- أحيانا..
- يدخل باب بيتنا..
- على أوضي مقولش مساء الخير..
- للناس القاعدين ف الصالة..
- ليه دائما يلاقيني أنتهد..
- أول م " انا حيك " ر " أصالة " ..
- تبدأ ف Playlist أغاني..
- حطتها وسبها شغالة..
- أنا عمري ما كنت بقول حاجة..
- إتقالى عليها دي سير كبير..
- مع إني ماحيتكيش خالص..
- أنا كنت بغير..
- من غير أسباب واضحة كفاية..
- أنا دائما عاشق للماضي..
- أنا سبت عنيا ل كويابة..
- وسرحت مع النص الفاضي..
- مايفتش بشوق أبعد منك..
- كان ممكن أبعد بإرادتي
- بس مفضلتتش أبقي صريح..

Mug Matix

وقع.. إنكسر المِج بتاعي..

اندلق الشاي..

قاعد اجل معادلة عمري.. واجل ازاي!

خذت الجذر.. لأيام فرحي.. ساويها بصفر..

واهي متجموعة الخُل ل عمري..

طلعت فاي..

بعمل مسقط رأسي.. ويرسم

تجمع يطرح يضرب بقسم!

وارجع ألك الجذر وأربع..

لما تنوه ف دوائر الدنيا..

واما الثانية تجر الثانية..

واما الكذبة بتبدأ توضع..

لما اندلق الشاي على رجلي..

رجلي اتحرقت..

حتى سنين العمر الجاية..

زي بقية عمري..

السرقت..

حاجة وضاعت.. فرقت جداً..

حاجة إنكسرت.. بس ما فرقت!

وفضلت ف إيدك الآخر..

علشان ترميني ف آخر الدور..

واطلع مكسور بدموع تماسيح..

جات منك زي ما كنت بعوز..

علشان مش يعرف آيات جاح..

لكن مكديش عليكي ساعات..

مع نفسي بفكر في امباح..

عن طفولتي

من زمان أنا كنت عليل..
عمره ما يفرح يلعبه..
وكنت في الكُتاب يدوبك..
بقرأ لسه في جزء عمّ..
كنت وقت الفجر أصلي..
في زاوية جنب البيت بتاعي..
وكنت بفرح بس بزعل
بدون ما يبقى لجزئي داعي..
كنت عيل مش في وعيا..
بس كان القلب واعيا..
كنت بمتي في كل حنة..
وكنت غاوي أرض طوبى..
كنت بيني حلم أبيض..
لسه خالي من الذنوب..
جدي عاش لي أربع سنين..
عرفت فهم بس شكله..
أبويا كتفه في كتفي دايم..
بس مبعيئش مشاكله..
كنت أضعف من في عياني..

وطرح الضمرين من بعض..
ينتج.. عُمر جديد.. بالسالب..
ويا بخت اللي بيات مغلوب..
وأنا عمري.. ما ببيت غالب..
ضاع العُمر في حسبة غريبة..
وهو المطلوب أباته..
إنك مهما تعيش في الدنيا..
عُمرك يوم ما تقش بشايبا

ب قلب خد ع الاكثاب..
كل حاجة زمانى خدما
مهي جابلي حاجة احسن..
الا ناس حبيها جدا..
اصبحوا نعت التراب.

وكنت أشقى عيال شارعنا..
كنت لبيب ف القرارية..
وكنت جون التيم بتاعنا..
كنت غاوي أحب بس..
عمري ما اتحببت ساعها..
كل بنت أحب فيها
تشوفني واحد من اخواتها!
فأخذ الصدمة وأدور
بومها ع الصدمة الجديدة..
صرفت كل اللي ف مشاعري..
وقلي أصبح ع الحديدية..
لما عدى الوقت بيا..
وبنت جات قالت بحبك..
ملتفتش ف قلبي رغبة
لاي حب جديد وشوق..
كنت بعشق شاي يوماتي..
بشربه مع بيبي فوق..
إلا ناس ماتت وسابت..
قلبي متعلق بماضي..
بس مضطراً إني أكمل
عمري لو مش كنت راضي!

قابل للكسر

واقف في الأوضه وقلبان
وهتيس إيه..
في دولاب الدنيا المنيانة.
ودولاب العمر المنيان
وملامحك زك ديلاية.
وهسومك كُليها أحزان ..
تركيبة خامتك في الدنيا
قابل للكسر بأنواعه..
بمعدل ثابت في الثانية..
بتموت م العزى وأوجاعه.
وتعيش محبوس في الكرتوية
مع كل كاساتها المكونه..
أو كاس من ضمن اللي اتباعوا.

حليّة ألوان

كان عندي زمان.. غيبة ألوان..
بس ملونتش ولا صورة..
ومكنتش باكي إطلاقاً
ع السبته دي علشان مكسورة..
كان عندي جيوب جوا الجاكت..
ومشلتش فيها فلوس خالص..
علشان ممعيش..
وان حتى معايا ميكيتيش
غير حتى ازاة كوكاكولا..
بشربها ويعطش من تاني..
أنا كنت ساعتها ف سنة أولي..
وكنت أقعد ف الدرج التاني.
وعشان الصف بتاعي يمين.
كان نور الشمس يزغلل نص السيرة..
أول ما كبرت بدأت أفهم..
إن الميت من راح يرجع..
عُطت كثير علشان جدي..
وقضيت كثير برده بدمع..
على صاحب كان واقف جدي

فلو واستر أبيض

لو قلبك كان متحيز
بين حاجة وحاجة كمان..
إعرف إنك في الدنيا
لون من ضمن الألوان..
يختارك حد يرسم..
يا بتفضل جوا العلية..
يا تعيش فلوماستر أبيض..
ملوش في العلية مكان..
يا تعيش إسود بيحدد..
يا تعيش شفاف متردد..
خايف لو إنه بيان..
يا تعيش أخضر متفائل..
أو أزرق غامق عاقل..
بيدل على الإنسان..
أنا لون الرمض في رسمة..
لعيون كام بنت جميلة..
اللوحة بتاخذ عمري..
وارجع وأبيعها في ليلة..
مانا زي المية ولوني..

وساندني وماسك في إديا..
قام يجري في خبطته عربية..
وقت ما كنا بنلعب كوره..
عشت كل سنين حياتي أبيض واسود..
كل حاجة كنت أقرب منها تبعد..
مش فارق شكلي للبلوقتي
من شكل زمان..
ما انا لمسه أسامسا مضهمنش
معنى الألوان.

أنا أكثر حاجة بتتكرر..
 أنا أكثر وقت مبيديش!
 أنا عقل وكل مايفكر..
 بيموت أكثر ما يعيش..
 أنا وش محدش يوم شافوا..
 أنا يوم ومقرر مايجيش..
 وسؤال ببخر ف إجابته إجابة مفيش!
 أنا كل كلام منعاد بينكوا..
 أنا كل دموع جوا عينكوا..
 ساكتين ف جوايا ويسكتكوا..
 وتعيشوا وأعين..
 أنا وقت الليل بكثر فيكوا..
 تلموا ف أيدي وف قلوبكوا بالمل بتلم..
 أنا واحد عايش وسطكوا..
 أنا إسعي الهمة!

شفاف مايل للزرقة..
 واعكس ألوان مش فارقة..
 باهت وقليل الحيلة..

حيطة أمل

معلق روحه ع الشماعة جنب الباب..
وسايب باب ماضيه العر متوارب..
كبه اللي داره الدنيا لف وداب..
ساب للحياه الحبل ع الغاربا
ساند على حيطة أمل مايلة..
ماسك ف إيدي من زمان كلمة : نيا ريت)..
معجون بemie صها العفارت..
مجنون أنا عايش بلا ليلي..
عقرب ف ساعة حيطة لدغ الوقت..
لا عرفت أنا إحقى وقين..
وازاي أنا اتعلقت..
بس المهم الحبل كان دايب..
لعب ف دور الكل فيه عواجيز..
الدنيا كازينو كبير ملووش عزيز..
كوتشينه كل ورقها كان (شايب)..
عقرب ف ساعة حيطة لدغ الوقت..
وقعت سنين العمر مقتوله..
مهما أنتهي بلا فيني تاني بدأت..
غاوي ألف ف دايرة مقفولة..

حدث بالفعل

فلاش باك شوية !! ده ايه ده.. ده هيا..
حبيبتى القديمه بترمي السلام
بنفس الميون للى شايلين كتد..
خطوية وجواز وإرتباط والتزام..
ف إيد حد غيري ..
وانا مش بغير ..
ببصلها بضحك ..
بتسألني مالك ..
ف بنطق تمام
فلاش باك شوية .. ل أول كلامنا ..
بجربك ف مسكنت .. وقالت بلاش .. عشان أنت أخ ..
بتلج بعميط ..
بقع وأنكسر ..
وطيخ طوخ وطخ !
قتلت اللي بيتا ..
دفنت المشاعر .. نسيت قلبي خالص ..
بقيت فجأة شاعر بيكتب كلام !!

79

كسرت عينك الشمس وقت نهار..
فزلت يومها الشارع الفاضي..
ولقيت مافيك كان بيت قديم انهار..
أطال بواقى حجيات من الماضي..
وقعدت ع القهوة اللي مش زحمة..
رغم ان فيها كتير بشر قاعدين..
وفضلت ماسك قلبك البردان
بلدين كمان زيه كده باردين..
القهوة قلبت وشها ف سكت..
وسألت مال الحظ ف الفئجان!
ولقيتني غاوي إني أعشق بنت..
غاوية تحب البُعد والنسيان!

78

عقل القلب

سابع سما سابيت إيديك ف وقعت ..
ليه ربنا جابني هنذا ؟
ده كان سؤالي ف درس دين ..
كانت الإجابة ان لسؤال ف الأصل
كفر ..
كل حاجة قالتلي به
واحد مفيش من نيله صيفر ..
وان الرياضة تملي وصفت
" الأبد " باللاهاية ..
واني لازم أصلي ديما
عشان يارب تكون معايا ..
واننا هنموت وبكره ..
نبقى قدامك صوفوف ..
واني لازم أشوف قلبي ..
قبل ما بعنيا أشرف ..
ربنا إثبات وجوده
كان ف إني دعيت چاويبي ..
واني سبته ف كل مرة ..
وعمره مرة ف يوم ما سابني ..

شاهد من قبل

- نفس المُتألمة والابتساماة التكرارية ..
- كل حاجة عابدة مشهد ..
- شوقته مليون مرة فيا ..
- كل حاجة هيا هيا ..
- أهلاً وسهلاً حضرتك ..
- مالك كده ؟!
- إيه اللي فات فيك غيرك ؟؟
- مُتدِّد وفضفض باللي فيك ..
- قول اللي شيلته فوق كتاف روحك كتتر ..
- دوشة وزحام ووجع دماغ ..
- روتين مدخلتي ففراغ ..
- بطلت أطول ف المسجد وقت الصلاة ..
- ويقتيت بحل المشكلة ب مبيت مشكلة ..
- بطلت حتى أسئلة ..
- وسكتت وقت ما كُله قال ..
- مش قادر أطبق
- تصنيفي ضمن الزعلانين والأغيبيا ..
- هرجع كويس ؟!
- إحتمال ..

وازي عمري وكل عيشي
في الحياة دي مرحلة ..
والإيمان هيبكون حقيقي
لو نتج عن أسئلة ..

أولى أول

- أولى أول .. درج ثاني ..
- شحنة أقوى من كتابي ..
- والصحاب والصبح بدري ..
- والثمتا أبو حضن دافي ..
- لسه فاكر كل حاجة ..
- زّي ما تكون لسه حاصلة .
- لسه أنا مستي تيجي
- ولسّه نفس البنيت واصلة..
- وأبلة فائزة لسه عايزة ..
- لوحة فيها درس عربي ..
- ولسّه غاوي هزار أيادي ..
- ولسّه صاحبي غاوي ضربي ..
- ولسّه كورتي جنب صوري ..
- ولسّه ف الجوش بجري ونهج ..
- لسه ليلة الامتحان
- غاوي أراجع أي منهج ..
- لسه حتى مستي عايشة .
- ولسّه بيت عيالي ممانش ..
- لسه بحضن أبويا وأصح ..
- بعد جون جيتاه ف مانت ..

بس إنت مستي ل زينا ..
وإمشي بنظام ع الأدوية ..

عن عييل

تقدر تتكلم عن نفسك
بالشكل اللي يخليك تتراح
ويخلي همومك تنسك
مدد على طرف سرير روحك ..
واقطع تذكره رايح مش حي ..
وانا حي معاك
أنا آخر درج ف زحمة فصل
وأخر سطر ف سيورة ..
أنا كنت الجرن عشان الكورة محبتيش ..
مع إن أنا حبيت الكورة !
أنا عمري ما قولت لبنت كلام
يقدر يقنعها تكون جنبي ! ..
من صغري محبتش الأحلام ..
ولا حبيت اللون البيجي ..
أنا طيب جداً زي ما قالوا الناس عني
وساعات الطيبه تكون لعنة !
أنا وأحمد أخويا بتتناقر ..
والبيت على طول مش نيساعنا !
أنا فاكر يوم ما عنيا بكوا ..

لسه غائب من دروسي ..
ولسه مش محتاج فلوسي ..
غير عشان سايبو بروحه ..
لسه يشناق للأماكن ..
جدي مات من فتره لكن ..
ف المكان موجود بروحه ..
لسه ف الأيام بواقى
من حيني وإشتياقي ..
سني جارج كيراني ..
عمري ليه عمال يطول ؟ ..
لسه أنا عييل بيكبر ..
نفسه يرجع أولى أول.

عن الماضي

نفسى تكلمي عن الماضي
من غير ما تعبط في النص ..
من غير ما تجيب سيرة حاجة ..
بتبكي عنك على حد عرفته وحيثه
كان بيتك وانت كمان بيته ..
إدراك من روحه أو إديته ..
وفنص المسكه ونص الضحك ونص اليوم ..
إتسابت لوحك في الشارع ..
فرجعت لوحك ع البيت ..
وقعدت لوحك في الأوضة ..
والغنوة إمتغلت بالصدفة ..
فبكيت من غير أسباب واضحة ..
مش عايز أعرف أسبابك ..
ولا عايز أعرف مين سابقك ..
وان كنت بقيت للدرجادي ..
عندك من أي فراق فويبا ..
وبدأت تخاف م الماضي بجد ..
متخيش حد ! ..
وان غصبن عنك حيثه ..
سطح علاقتكم لو تقدر ..

على أبو واحد صحي توفى ..
أنا فاكر حتى رقم أوضتي ..
وفاكر أيام المستشفى ..
وهزرا الدكتور ويايا ..
وحوار دايميا بندور بينا
تطويل أوتارجلك لازم !
علشان فيه رجل أطول سنة ..
أنا فاكر أول عملية
أنا فاكر شكلي وشكل اللبس ..
والوجع الناتج بعد البجج ..
من ضغط الجبس !
والعجالة المركونة في بيتنا ..
وتراب الزمن اللي دفنها
وأهي اللي بتحلف منزلي
وأنا بكسر دايميا حلفانها !
أنا كنت بحب الشارع موت ..
مع إني مشوقش فيه غير موت
ومكتشش ببقى هناك مبسوط ..
مع ذلك سبت طفولتي تضيق
في القاعده هناك !

دعاء 2

لا إله إلا أنت ..
أنا كنت عيلاً عمر قلبه ما حب بنت ..
أول كلامهم ليا من بعد الدعاء ..
كان في السبوح ..
إسمع كلام عيالك كذا ..
إسمع كلام خالك فلان ..
وكبرت حبه قالولي صلي .. قورت ليه ؟!
قالو ليه تسأل عليه ؟!
قورت مين ؟!
قالوا ربك ..
قبل مأسع - عمرو خالد - قولي حيك ..
- سبحانك - ..
تسبيح من بند سلام في صلاة ..
أنا كنت بصها جماعة ..
أنا عمري ما كنت أتوقع خالص ازي أعصبك ..
مش خوفاً من نارك لكن ..
كان حياً فيك ..
وضعت دعوات وعملت حاجات ..
خلتني أتغير وأتحول ..
وأبقى أسوء وأسوء .. الأول ..

أو حبه بدون أصلاً ما يحس ..
علشان ماتجيش يوم تتكلم ..
عن ماضي وتبكي عينك في النص

مجرد حلم

ركدت كثير..
على الحيط اللي كان مايل
وسألتي يا واد مالك
وقولت كثير منينش قابل
فقالت يبقى كالعادة
أبوك شادد عليك حبله
وسيبه بس لو أقابله
هاخذلك حق الضبايع يا نور عيني
وكان ف إدها 10 جنيهه
وحلفت يومها تديني
وقولتها معابا قلوس
معابا كثير..
فحلفت ناتي .. مكسرتش ف ناتي مرة حلفانا
حضنت إدها بأديا وبوست إدها
وانا تابه ف درب الحيرة والتفكير
وجابت برتقان كانت
تخبه من ولاد عمي
وكلنا يومها أنا ومها
ونسيتي جميع هي
وسمي يومها من خوفها

فأنا أسف جدا صدقي ..
أنا بغرق ف الدنيا الحقني ..
يا تاخذني لفوق ..
ياتقولي إزاي ..
أتعابش وسط البيي آدمين ..
إني كنت من الظالمين

حفنة بنج

:كتور ..
مستشفى وناس ووشوش
وأنا نايم والناس حواليا ..
إيدك مع إيدي البردانة ..
ف صراع خليك جنبي شوية ..
وعنيا بتقتل أبوها
وبروح ف النوم غصين عني ..
الورد ده خالي بعمهولي ..
ساب إسمه بخط كبير ء الكارت ..
مفعول البنج اللي ف دمي
راح فجأة ببص لقميني كبرت .
جناح الدنيا شالك فوق ..
ورزحك تحت ..
بكيت وفرحت ..
بكيت فرأتاحت ..
وطعمك طعم أول بنت تقابلها ..
ف أول يوم ف إعدادي ..
وقليك لسه لون صفحة
ف كشكول سلك لسه جديد .
مكنش ساعتها فيك لمعة ..

أزوح بيتنا مضابقي
جانبتي حضنها الدافي
ولفتني بشال روحها وعملت شاتي..
قعدت معاها متدني بنور سهراية ف الأوضة
صحيت م النوم وأنا فاكر
بأها من زمان ماتت
وكل ده كان مجرد حلم
مفيش فيه حاجة موجودة!

من فوق لتحت

- وانت لما يجيبوا سيرتي بعما..
- مقولش شيء ..
- اسكت كثير
- وان صمموا ..
- إبقى إفتكري بكل خير
- قول كان جدع ..
- وكلنا ياما عيش وملح
- وقسمنا حالنا حزن فرح
- وكان ما بينا ذكريات..
- قول كان يحب الشاي أوي
- ويحب أكل البقسماط..
- قول كل حاجة
- بس أوعي يا صديقي تقوى ده مات
- جيب سيرة ماتش PlayStation قطمتك فيه
- جيب سيرة آخر خمسة بنده
- أنا وانت قسمناها ف موقف..
- علشان أنا أرجع راكب تكس
- وأوعاك نزعل ..
- بالعكس إفرح..
- إشعفى ف دي دماغك بضت

- وشكلك منتهى العادي ..
- فضيلت نخها لوحداك ..
- وأبعد م البعيد ب بعيد ..
- كان العمر حقنة بنج ..
- تنام عيل تقوم تلقى ..
- ملاصحك كلها تجاعيد.. !!!

الأول يوم ماتش الميلا..
عن قولة هيه لما بتعلي
كان عندي كلام أكثر لكن ..
الفرقة بتطلب كده ، سكوت ..
وخصوصا لو فرقة موتا!

تمشها العكس ؟!
متقولش إن أنا كنت رفيع
ولا حتى تجيب سيرة صوتي اللي قرفتك بيه
إتكلم مثلا عن إني
كان نفسي الناس تعرف جداً
شكل الإنسان الجواني..
مش شكلي ف صوتي اللي على الفيس
إحكي عن القاعدة مع صحابنا
واللمة ف سهرة كل خميس..
كلهم عن حي ل أبويا ..
أصلنا ملحقنش أقولها له
كلهم عن عمر ابن إختي
وخليه يقولك بعدي يا خالو
كلهم عن حي الزايد
للقهوه البنديق و البيبسي..
كلهم عن إيدك لما
تشاركني بطاطس كيس شيبسي..
عن تعبي من المشي كثير
عن كرهني إن أطلع بيتك فوق..
علمان ملقنش أمانسير..
عن كلمة متسيها على الله ..
وبكره هتخلي
عن فرحة قلبي بجون ميسي ..

عن يينت

بنت الهوا ..

حرك ستاير شعورها إتحوّل نسيم ..

بنت بوجع عيل يتيم ..

وبخضن مخلوق من شتا ..

بمشي لوحدي ف حضنها ..

وعيونها بتمطر دموع ..

خدي اللي سينته ل كتنها

وإديا نايمه ف كتنها ..

تشبه أوي للصبح بدري ووحدي ..

تشبه ل قاعدة قعدتها مع جدتي

وأخذتنا فيها المفضضة ..

بنت لازم تنسل :

هوّا إنتي حلوة إزاي كده ؟!

بنت يشجن أيام زمان ..

تشبه أوي تتر ل مسلسل تسعيناتي ..

تشبه أوي ضحكي ف وسط ولاد خالاتي ..

تشبه ززينيا وأوبرا عابدة وحصبة الألعاب وكورتني ..

تشبه حنفي لضحكة كانت

مالية صورتني ..

تشبه لكل اللي إنتهي ونفسي انه يرجع ..

فد حيب الله

(1)

بحبك فد وسط الحاجات اللي والي ..
بحبك فأقرب ..
وأقرب فأصلي ..
بخوني اللي خاني فد دمي الكثير ..
أقول بس ري ! .. فيتقال " كبير " ..
فأكبر وأحبك بقلب العيال ..
جميل وانت دايمًا تعيب الجمال ..
ومنك وليك وحدك إنت المسير ..
وبيك وحدك انت يا رب المصير ..
بحبك برغم إني بطلع أخير ..
فكل إمتحان عيشت فيه وآتمس لي ! ..
بحبك فد وسط الحاجات اللي والي!

(2)

علاقتي بد برينا تشبه
لحاجة مش شبه حاجة ..
بحس إني فد عنيه حاجة
وكل الخلق دول حاجة ..
زاعوز حاجة فيديني

تشبه لراحة بس راحة ساعات بتووجع ..
تشبه ل ذاتي وذكرياتي وخط أيدي ع الحيطان ..
بنت بشجون أيام زمان!

الكنز في الرحلة

- (1)
أحنا أساما يا صديق إثبات وجود الله ..
متقولي له ؟! .. هتلاقي رد ..
ما لكل شيء في الدنيا ضد ..
وهيا دي إجابة السؤال ..
وأنا وإنت فيه جونا نقص ..
ف طبيعي يبقى فيه كمال ..
صفة الكمال نفسها ..
محتاجه لها إله ..
يبقى احنا إيه غير إننا .. إثبات وجود الله ..!

- (2)
هو إنت تعرف رينا ؟! ..
يا بني السؤال بقى شيء ممل ..
طلب تعرف إيه قولي ..
مممكن يكون الكون سراب ..
مفهومك إيه عن خلق شيء من شيء أقل ..
وإزاي تفسر خلق آدم من تراب ..
بص الحكايه كلها ..
فيه حاجات تيان من نفسها ..
وأنا برضه ممكن أفهمك بمنطق الورقه وقلم ..

بدال الحاجة ميت حاجة ..
وياخد مني فأصايق ..
برغم إنه اللي جاب أصلاً ..
وأنا أصلاً ..
ولا حاجه!

- (3)
يارب أنا.. صدقي مُتفدك أوي ..
وعلاقي بيك
مبتقش تشبه للي فات ..
جايلك وأنا ندمان بجد
وقلي مخلوق م العياط ..
صدقي أنا مش هي عشان
عندي امتحان ..
ولا حتى هي عشان غرض ..
أنا هي عشان قريك أمان ..
والبعد عن دريك مرض!!

أول قواعد فزنتك قالت ..
لا شيء يبقي من عدم ..
طبق كده المبدأ على كل الوجود ..
هتلاقي لازم يبقى فيه خالق ..
وساعها هتشوف الطريق ..
طبق كده المبدأ على الخالق ..
يا بني حقيقة رنا مش خاضعه للمبدأ ..
طب قولي انت إزاي هيتطبق ..
وهو ليس كمثلته أصلاً شئى ؟!

(3)

صاحب مختار ف سؤال قالي ..
رنا قادر ؟! ..
قولته طبعاً ..
قال يعني بإيده ف يوم
يخلق للخلق إله تاني مكانه ؟! ..
قولته بما إن الله قادر
ف ده يبقى طبيعي ف إمكانه ..
ومادمت أمنت انه القادر .. فمأمن إنه المتكرر ..
ودي حاجة مبيش قابله ل تشكيك ..
والله بما إنه المتكرر
ميجيش ليه ف الملك شريك

106

(4)
تعرف مكان رتنا ؟! ..
طب قولي فين هو ..
جاوب كده وإن فيه إجابة إبتت ..
فسكّت أكثر مما انا بسكّت ..
والعقل قام فكر ..
والغالب راح دور ..
فمسكت علقي وقولت متفكرش ..
وناديت لقلبي تعال متدورّش ..
شوف يا صديقي الحكمة ف وجود رتنا ..
إنه هنا وموجود ف كل الأمكنة ..
ويبقى أقرب لينا دايماً منّا
مع إنه جالس ف السما ع العرش ..

107

(2)

وتضربك الحياة فجأة
ألم على وش أحلاك ..
تفوق على صدمة تنمى ..
تموت حالاً عشان ترزاح ..
مفيش للفرح ليه مفتاح ؟! ..
وليه طيب ؟! ..
طلوعت عنيا للأخر وبصيتك ..
وليه طيب رميت للماضي م الشباك ..
عشان تيش اللي هي كله ..
وليه طيب وليه طيب .. وليه أصلاً أنا طيب

111

(1)

أنا جاهز أبيع نفسي يا باشا ..
وهدمع جداً ع الشاشة ..
وهههه وأنشحتف وأبي ..
وهفضفض ف الإعلان وأحيي ..
بس متنساش وعدك بالكشك ..
والصدقة الجارية و كام ملطوش ..
ف الآخر برضه ميبكفوش ..
وهنام بردان مش لاتي لحاف ..
وهقف ف طابور العيش الحاف ..
وأجري الفجيرة ورا الأوتوبيس ..
للدرجة اللي متقطع نفسي ..
مانا بصعب على جوي الكافر ..
لكن مش بصعب على نفسي!!

110

(3)

حتى إنتي طلعتي يتمشي ؟! ..
من غير أسباب مقبولة ..
لبيتي معايا ب بعدك ..
نفس الدائرة المقفولة ..
مشهد كلاسيكي انا شوفته ..
مع كل الناس من قلبك ..
لكن عيطت كإني ..
شايفه و للمرة الأولى ..
المخرج سقّف جداً ..
مشهد مفهوش ولا غلطة ..
وأنا عشت ف حيك بُدُن ..
لكن يا خسارة ف مالملة ! ..
لا عرفت ل بابك سكة ..
ولا عارف فين عنوانك ..
مانا كنت بقايلك صدفة ..
وأعرف من نفسي مكانك ..
لو كان لسة بإمكانك ..
تستفي لآخر فصل ..
ف بقولك قبل قرارك ..
كل النهايات مجهولة

(4)

112

الساعة اللي تملي يتمشي ..
عكس ما بيتقى انا دايمًا عايز ..
قلامي المقصوص من ماضي قديم ..
وشي المتركب على وشي ..
متعود دايمًا أبقى كتوم ..
هتكلم قدام شئ جازي ..
لكن صدقني انا مش عارف
أتكلم حالا معلشي ..
ف الدرج منوم هاتهوري ..
كوباية المية هناك عندك ..
أنا آسف علشان جيت ولقيت ..
صاحيك مبقاش ينفع سنديك ..
أنا آسف على إني مكركب
وملخبط جداً من جو ..
كان نفسي أكون اللي أتعودت ..
تحكيه لكن أنا مش هوا ..
لو هي عثمان تحكي إحكي ..
لو جاي عثمان تسمعني ف قوم ..
أنا كل ما بتكلم بيكي ..
أنا كل ما بيكي بروح و اليوم ..
يقوم مفزوع على صوت ذكرى ..
وأتهد وأستغفر وأنام ..

113

بحبك ولكن .. مغرولتش وجايز ..
 هقول بس صبرك عليا لاني ..
 مفيش فيا حتة .. تساع جرح تاني ..
 بحبك ولكن .. بخاف أبق عايز ..
 أكون فتره وحدي .. ف أسيبك لاني ..
 هوالي واناني ..
 أنا حد طيب ..
 ف لو قولتي طيب ..
 هكونك قريب ولكن ..
 ب نعد ..
 أنا قلبي جرب ..
 وحاول وقرب ..
 لكن فعجأة أصبح ..
 يخاف يدي وعد ..
 فلو كنتي قابلة بشروطي إقبلها ..
 ولو كنتي ماشية ..
 منيش هندهك ..
 أسيبك ف أول حياتنا ده أحسن ..
 من إني أكمل معاكى أكروهك!!

صدقني أنا علاقتي ب بكرة ..
 على عكس اللي إتمنتته تمام ..
 متعجزجزيش ف كلام أرجوك ..
 خليتي لحيرتي ول سكوتي ..
 أنا إبت ومعرفتكش عشان ..
 من كتر سكوتي نسيت صوتي!!

(6)

القهوه بتبرد ف إديا ..
وعينيكي ف عيني لكن تايهين ..
وكان الزحمة بقت فينا ..
مش ف العالم والبني آدمين ..
سكان ..
دخان ..
وشوش وبيان .. مقفولة بقفل ..
مشكلكي معاك إنا مش عابز أفضل طفل ..
مشكلك إنك رقصه سلو ..
على كوكب من بره الدنيا ..
وأنا عمري مكان فوق ضهري جناح ..
مشكلكي إن أنا مش ف الجنة ..
ولا حيك قطعة تفاح ! ..
مشكلك إنك مش حوا ..
مشكلكي إن أنا عامل آدم ..
منكرش إننا كنا ف يوم حلم ..
والحلم ف لحظة الخوف سرقوا ..
أنا وانبني إثنين مهما يحاولوا يفضلو مع بعض ..
هيفارقوا

116

(7)

حكايك وسيرتك مرايك وصورتك ..
وتوهمة ملامحك ف زحمة وشوش
قميصك وياقته وعمرك ووقته
وگام شئ بدائه ..
مكمليش ..
تقرب نسيهم ..
تسيهم تقرب ..
فتفضل لأخر حياتك تجرب ..
فتندم ونهم ..
بانك مفيش ..
تقابل تقبل ..
بدوره الدرامي ..
ف حدقه أجمل ما فيها الأناسي ..
تمثل ف تفضل برغم اللي يحصل مجرد أفيش

117

وكان بعدك عني لحظة موت أبويا ..
على كتف أمي التائهة في المشهد بصمت ..
أو مرة فيها أنا كنت ماشي والعيال
عابروني إني ماشي بعرج فابتسمت ! ..
وكان بعدك عني Cancer أو شلل ..
أوزقة من فوق فوق أوي ..
في وقعت مكسور ع الملال ..
عمال بعد الذكريات
وأحكي حكايات وأكتب وأقول ..
وأنسى إني عايز أنسى فأضطر أفكر ..
وأنسى إني عايز أحب غيرك في أعشقتك ..
وأنسى انك إني خلاص بقيني ميّنة ..
أبكي تشاركني السما وتزرف شتا ..
وأبدأ أحاول أعيش فأموت ..
وأنسى إني مضطر أبقي عايش
فأنتحز ..
وأشفق سني في الجايه
على حبط اللي فات ..
وأفضل مصمم وأقتنع ..
إن إني عايشة وكل يوم إحنا سوا ..
عايش بيتنفي يكون
وياكي مات ..

(8)

• اللي فاتك واللي ماتك ..
ذكرياتك ماضي قاتلك ..
واللي راح ل فلان ما راحله ..
واللي جاي جي بمراحله ..
واللي سابك واللي سيّته ..
واللي وداك واللي جبّته ..
واللي من عشمك عاتيته ..
بس مضمشم العتاب ..
واللي خيبتك زي خيبتك ..
والجواب اللي كتيبتك ..
وهيا مقرّش الجواب ..
سبب لو إنت كنت خايف ..
موت عثمان تعرف تعيش ..
تفرق إيه لو قولت مالك إنا ؟ ..
لو جاويتي بمفيش ! ..
هيا ماشية ويكره ماشي ..
دايرة هتدور ع الجميع ..
كل شئ عثمان يجيلك ..
شئ قصاده كمان يضحك

(9)

118

وطلعت لفوق جداً ..
 صلبت وكأني بودعكوا ..
 معلش كلامي هيوججكوا ..
 في إقروه للأخر لو حايبين ..
 كلنا مساكين ..
 أموات عايشين أو بين الاتنين ..
 أنا كنت مفكر وأنا عمل
 إن الأيام أفلام سيما ..
 ورضيت بالواقع لما فهمت ..
 حكمة ربنا في التقسيمه ..
 كلنا جاين الدنيا بنقص
 وبجاجة زيادة عن الباقيين ..
 ويارب إزاي .. وأنا مش بسأل ..
 ليه حكمة في كل اللي بيحصل ..
 سبحانك قسمت الأزاق ..
 أشكال أنواع ..
 ولغات أسماء ..
 وشوارع فيها بيوت وحارات ..
 وجوامع وكنائس وبارات ..
 لا يتمنع رزقك عن كافر ..
 ولا سايب مؤمن في الضيقه ..

كل حاجة ناقصة صوتك ..
ناقصة سيرتك ..
ناقصة تكشيرتك فغيرتك
ناقصة رجحتك ناقصه روحك ..
ناقصة حضنك
ناقصة خذك لما يتحول لـ ورد
ناقصة نفسك لما يلمس ..
كف إيدي ف وقت برد ..
لسه حتى القهوة مره
ف إبتظار سُكّر شفايفك ..
غبي فجأة وسبني قلبي
ف كل حاجة شافيتها شافيتك

ربنا موجود والذي موجود ..
والموت زي حسابنا حقيقة !!

مدبلي جناحك ..
 نطالع فوق ..
 منجبتن تاتي ..
 الرحمة بتشرب دمي ف كاس ..
 وأنا يشرب ف الناس أحزالي ..
 إديني الفرصة أمسك إيدك ..
 وأتحول ناي .. لو غنيتي ..
 أنا حي عشان إستيتي ..
 أنا عاير أمشي عشان نفسي ..
 مفضلش أشوفني بلون بهتان ..
 محتاج م الناس تفهم أني ..
 ف الأول أصلاً إنسان

نص قاضي ..
 عيني رايحة لكل ماضي ..
 ناس أنا مبهتش أشوفها ..
 ناس شافتي خدتي حزين ..
 مست حزن ..
 سبتت ع الشباك أغاني ..
 سبتت الأيام سنيني ..
 سبتت للكشاكيل قصابيد ..
 سبتت لعمونك حنيني ..
 قولتي ماشية قولت خايف ..
 قولتي لازم .. قولت لأ ..
 دمعي مَطَّر بين إيديكي ..
 كل ركن ف قلبي دق ..
 قولت خُضنك قولتي إنسي ..
 أي حاجة وكل حاجة ..
 نمت فجأة صحيت لعتيتي
 حد غوري ف كل حاجة ..

أنا زي المترو بشيل جوابا
 ورايح هي ..
 أنا ميت جدا لكن ..
 من بره بيأكلك هي ..
 ف تشوفني بوش مداري ..
 كل الأحران بستارا ..
 وإن عوزت تشوفني كويس ..
 لئس قلبك نضارة ..
 أنا وانت وغيرنا وغيرهم ..
 ناس مؤتم تفكيرهم ..
 على نفس الجبل بنمشي ..
 وينرم نفس الخط ..
 أنا خايف جداً مني ..
 أنا أبعد ساكن عني ..
 ف بقيت عايش ولكني ..
 زي الأموات بالظلم

أنا أخربو ف مع الشاي ..
 إتساب علشان أصبح بارد ..
 أنا جابز يمكن أنا عادي ..
 وأنا شئ ميقاش أصلا وارد ..
 الدنيا بتربطي جناحي ..
 وجناحي المربوط بيمافر ..
 أنا خايف قلبي يموت كافر ..
 يقطع شراينه ف لحظة صبيح ..
 علشان متخيش غير مرة ..
 كان حضنك يشبه له " موسكو " ..
 وكان طعمك طعم بلاد بره ..
 الغرمة بتكبر يا حبيبة ..
 وقريبة بقت عنى غريبة ..
 أبني طريقة عثمان أنسى ..
 مش عايز وقت ونوم زايد ..

قميصي اللي ناقص تنلي زرار ..
 وصورتني وجيرتي ودوشة قرار ..
 مشاكلي وشكلي وجد وهزار ..
 وليلي رطولي وطول إنتظار ..
 ياريت كل حاجة .. بتبيي ب بلاش ..
 ياريت كل ماثي .. مجاش م البداية ..
 ياريت اللي ماتت فيا هوا اللي عاش ..
 وماتت اللي فاضل قصاص المارية

ف حيك كلام قالني أكثر ما قولته ..
 وحيك طريقي اللي دايماً طوبل ..
 ف حضرتك بفضفض بكل اللي شيلته ..
 ف حزنك بحس إني عايش قتيل ..
 وأدور عليك ف مرابتي لإترك ..
 كأنك ملاهي وشكلك ده شكلي ..
 بحس إني أبوكي وإنيك وأخوكي ..
 همومك همومي ومشاكلك مشاكلي ..
 ويزعل لزعلك ويتعب ل تعبك ..
 وعايش بروحك ويرحلك وببيكي ..
 كأن إحنا واحد ..
 لكن مقسومين ..
 عشان أبقى عايش بدور عليك

الرصاصية في جيب ضلوعك
 مستقرّة في حضن قلبك ..
 والفلاش البياك يرجع بالزمن لمكان فراقك ..
 والهوا بيخيط في كتفك ..
 والمطر عمال بيخرج دون ما يقصد كبرياتك ..
 والنهية المنطقية للحكاية هيا هيا ..
 بلا آخر مرة أكشن ..
 الفراق كان last shot _
 الرصاصه بنت حلوة ..
 داس صوباع الوحدة قاصد ..
 فوق زناد الصدفه فجأة ..
 هيا خببطت فيك في مُت

عندك زهايمر من زمان ؟! ..
 تقدر تقول من كام سنة معرفش كام ..
 ميقشش بحسها بتاريخ ..
 ميقشش أفكر في الزمن ..
 كل الحاجات الحلوه لما بتتسي ..
 تبقى ب بلاش من غير تمن ..
 تعرف يا حج أنا بحسك وإسائي ليه ؟! ..
 تحسني ليه يا صغير إنت ع المرض ..
 هو أنت يعني خسرت شئ تندم عليها ؟! ..
 انا قصدي يعني إنك بتسي حاجات كثير ..
 وهتسي كل اللي إحنا حالاً كنا فيه .
 انا نفسي انسي عشان أنا ..
 انا نفسي أبطل أقول تمام ..
 وأحكي اللي جوايا مداره ..
 فضيفته وحكيت بكيت ..
 قام قالي والدمعه في عنيه ..
 هو أنت مين ولا ابن مين ولا إسمك يه ؟!

الجاكتة ..
والروشته ..
الساعة ستة
وصوت حليم ..
والهدئ والمنوم ..
والقميص المش مقلم ..
والوجع جواك معلم ..
زي شرح في بيت قديم ..
الشتا بيخبط في كتفك ..
والحين كتف دراعك ..
حتى إنت مش في صغتك ..
حتى قديك مش بتاعك ..
سبت نفسك للشوارع ..
والقهاوي والحكاوي والصحاب ..
حلمك المبروط في نجمة ..
متناريه في السحاب ..
كنت متاخذ خوازنة
وكنت متاخذ غياب ..
واتسالت عن اللي جايلك ..
قومت باصص للي فات
وإبتسمت عثمان تداري ..

بين مشاعري وبين مشاعرك خيط بشؤه ..
 وأحنا بين الاتنين حبيبي تلج داب ..
 كل مانتي بتيني حاجز بينا أهده ..
 كل لحظة بُعد ب سنين إكتتاب ..
 سبت إيدك سبتي إيدي
 سبيننا بعض لذكرياتنا ..
 كنا بتقرب وتبعد ألف مرة ف الدقيقة ..
 كل شئ كان حلو بيننا
 فجأة أصبح ماضي فاتنا ..
 كيتبي لو ثانية طيتي ..
 وقولي لا.. مش دي لحقيقة ! ..
 بين مشاعري وبين مشاعرك ..
 خيط معلق روحي بيكي ..
 كل شئ إحتاجته إنتي ..
 وكل شئ محتاجي فيكي ..
 بس مهما يكون قريب ..
 برضه يبقى بعيد وأخاف ..
 إننا نفضل ف دابرة ..
 شك أو غيره وخلاف ..
 والسنين تبعدني عنك ..
 وتبني بيننا الدنيا حاجز ..

مسألة مبدأ يا باشما ..
 ف خد كلامي عشان مهم ..
 مش مجرد شو ف شاشمة ..
 أو فصال على شعر دم ..
 واتي جيت عشان أقولك ..
 إن إيدك سابقة عقلك ..
 وإن كليك وإن قلبك ..
 واللي حواليك والطبيعة ..
 كلهم أضعف أساسا من قصيدة أو كمنجا!

وأبقي محتاجك وعاجز
إني أقرب حتى منك

138

(24)

تخاف أوقات عليك منك ..
فتمسك إبرة النسيان ..
تحدد حين مكان الجرح وتخييط ..
تعيط قد ما تعيط ..
وترط قلبك المجروح ..
بمشاش الصبر وتسلم ..
وتحضن كل أوجاعك ..
فلهظة خوف من الأيام ..
أنا لسة بلم الباقي من أحضان ..
صحابي فكل كام مره ..
ببسلم فيها وأنا عششان ..
يطول الحضن للأخر ..
وتيجي الدمعة من عيني ..
وترمي نفسها من فوق ..
تقع على كتفه يسألني ..
يا واد قول لي ؟! ..
أقول عادي ..
أنا أصلاً شريط فاضي ..
هتسمعي ..
هتسمع صمت ..
ده عيب معي مهوش منك ..

139

كان عندك حق ..
 النص الأبيض فينا إغثقى ..
 كتاب لو قلت إن أنا صافي
 من ناحية حد أنا خسرته ..
 مع إني بجيب بالخير سيرته ..
 كتاب لو قلت ان أنا بفرح ..
 والضحك بجد مهوش تمثيل ..
 كتاب لو قلت بحب الليل ..
 أنا لسه وحيد وبموت م الخوف ..
 متخرجينش ف كلام متشال ..
 قوم سيبني ف حالي إعمل معروف ! ..
 أنا أه متشالة ف قلب خلاص هيبطل دق ..
 أنا أه نفسها تتحول لأ!

لا مني حكيت في إيه مالي ؟!
 ولا مني داريت عنك

مسينك فرط .. سجايرك فرط ..
 ولسه حبيبتهك الحلوة ..
 بتسأل إنت ليه إتغيرت ؟
 وجحك حب مش كامل ..
 ونقصك لسه مش معروف ..
 غشيم إن خوفك تتعامل ..
 ف تتعامل بشئ مـ الخوف ..
 كبرت كبرت كبرت كبرت ..
 خلاص عـ العرج وحياتك متتكاش ..
 ف جرح الروح هتعمل إيه .. بـ بكرة شاش !!؟

إلمسي إن مُت جايز ..
 فيا روجي ترد تاني ..
 ليه بيجك بس دايمًا فيكي حاجة مخوفاني ..
 فيكي شك وفيكي حيرة ..
 وفيكي مي حاجات كثيرة ..
 وكل شئ يحتاجه فيكي
 وكل حاجة فيكي فيا ..
 زي ما تكون قولته قسمت نفسها
 ومش دي القضية ..
 القضية
 إني بيجك وانتي حاية محيكيش ..
 عشتي فيا فـ مت فيكي ..
 فـ موتي فيا عشان أعيش!

ذي النهارده من سنين ..
 أنا كنت بدفن بدتي
 وماسك في إيدي. إيد أبويا ..
 وف العزا
 كان السواد ما في المكان ..
 كان المكان شبه الوجع ..
 أبل مايلمس قلب عيل م العيال ..
 كل الوشوش
 مفسولة بالدمع اللي سال ..
 قرآن وصمت ونهبة ..
 على قهوة سادة وصوت صرخ .
 مكتوب على الجدران تاريخ ..
 وكبرت ونسيت كل شئ ..
 أبل ما روح البيت لقيت
 فحاة التاريخ لسه هذك ..
 بر، الجدار عجز بقى ..
 كل الحيطان من همها ..
 كانت ضيعينه مشقة ..
 بيتنا القديم
 حرق وشاب ..
 حاله إكتاب ..

غزل البنات ..
 وعيال في حوش المدرسة ..
 وعيني وكلام إتسى ..
 لكن فضل ..
 على كل دكة في تالته ثاني مفكر ..
 إيه غيرك ؟ ..
 يمكن عثمان الحب بيخلي اللي بيحك غبي ..
 يمكن عثمان في عيني مليون معجزة ..
 وأنا مش نبي!

كانت مشككي الأولى ..
 إن أنا مش بعرف أسامح ..
 ويحب امبارح جداً ..
 لمجرد إنه امبارح ..
 ويحب الوقت يفوتني ..
 وأنا ساند كل اللي ف بالي ..
 على كتف ازر شباك الباص ..
 إكلينيكياً
 أنا عايش ..
 مع إن أنا مت خلاص!

عمال يفارق ناس يموت ..
 ويعيش بذكري حد غابا

بيانو وين ..
 وقيوه وينت ..
 وكريه وناس ..
 بحبك ليه ؟! ..
 سؤال مكتوب ..
 على الشباك بسن رصاص .
 عيونك بير وانا الصديق ..
 فالقبي في غياهب الجيب ومن ايتي بنسأل ليه ؟! ..
 مادام صيغة سؤالنا الضبا

ساندة براسها ع اللي ضاع من عمرها ..
 ولا عمرها م الماضي قامت ..
 الجو أهلى م الموسيقى التصويرية ل فيلم صامت ..
 الغرامشة .. الباليه ..
 ألف ليلة وألف ليه ؟! ..
 مسرح يشبه للسحاب ..
 كات ماشية حافية على الغيوم ..
 طلعت وربطت قلبها ف إيد القمر ..
 بصت لغوق .. وعيونها بتعيط _ نجوم _ ..
 كات صلوعها مضلمة ..
 وانا كنت ناي ملبان شجن ..
 ودعها زي اللي بيودع وطن ..
 ومشيت وانا زي اللي تاهين ف الزحام ..
 كات غربي غربة _ هود برلين _ ..
 وكنت أدبل من سنابل قمح يوسف ف المنام ..
 زي اللي أول مره يتفارق ..
 زي اللي ببفارق براح ل ضريح رخام

(34)

فـ قول كل شئ آخر لـ شئ غيره ..
وعسر ويسر جارين لك
فـ نفس التو
والتوقيت ..
بـكيت عشان فرحت زمان ..
فرحت عشان لـ فتره بـكيت ..
فلـ يوم صدقه نتقابل ..
وبصبتك وبصتلي ..
حضنتك وازت مش فرحان ..
مشارك يومها وصتلي
سـلتك مالك اتكلم ..
ضحكت فـ وشي وحكيتلي ..
فـ سبحان اللي بـ بسبب ..
نسيت هي نسيت همك ..
بعضن مكنش مـرتب ..

151

(33)

رسمتك صورة مكسورة ..
وروح عايشه بـ وش ازاز ..
لقيتك غنوة غنتك ..
وصوتي صرخ وخوف ونشاز ..
يا عايشة فـ كل شئ فيها
عشان أنا أموت ..
يا سايبة فـ قلبي ميت درويش
بلقوا عيونك الملكوت ..
يا كلمة بتولها وأنا ساكت ..
بشيئ مـ الخوف ..
يا حلوة فـ كل عين بتشوف ..
جمال صورتك مهوش لايق ..
عليها عشان أكون بروازا

150

أنا واثني دايمًا ف خلف الخلاف ..
 يبعده ف تعجب .. تقرب تخاف ..
 فلا مفي جيتلك . ولا مفي غيت ..
 ولا مفي حاضنك ولا مفي سبت ..
 لا حصلت بوسيف ولا كُنتي مرم ..
 ولا كُنتي وردة ف سنيني العجاف ..
 ويندهني أول بعادي الحنين ..
 أجيلك تصدي ..
 أصدك تجيلي ..
 ندور دايره فيها الأنا والأين ..
 أميل لو تمّني ..
 أمّلك .. تميلي ..
 ولا عرفت أسبيك ولا عرفت أحبك
 ولا عرفنا حتى نحكّم قدرنا ..
 ولا حتى ذني ولا حتى ذنيك ..
 خبطنا ف بعضينا
 فجاءة إنكسرنا!!

خدني الكلام مع بنت نفسي تحبي ..
 وقصفت رغم الأكتئاب ..
 وسرحت ف عندها اللي كانوا بألف باب ..
 ريحة المكان قهوة .. طعم المكان كان حزين ..
 يا خوف عنيا من اللي هي يا ست حزن ! ..
 وقصرها عالي ..
 وأنا عيني غاوية تبص برضه ل فوق ..
 جتلك مكان م الحب كافر باللقا ..
 جيتلك ف قهوة هناك ف باب اللوق ..
 نا واثني نفس البرج ليه ؟! ..
 والفرق بينا بس يوم ..
 حتى السنه نفس السنه
 اثني مش شهري ويس ..
 اتي انا ! ..
 ما تجري تحبيني يمكن تلتضم
 وتلم كل اللي إيجرح فينا ..
 ونقول كلام أصلاً أو أنه مجاش ..
 ونحب بعيد عن البراونز ! ..
 مش شرط تبقى نهاية الحب العظيم البيت ..
 اللي هتبقى فيه مسا عواجيز ..
 حلو النهاية ومرها ..

- سبت التي فات كله ف شنتمة مدرسة ..
 سبت الدروج تكي ياتين ..
 سورة البروج والحصة دين ..
 سبت الحصص جنب السنين ..
 سبت العيال ..
 سبت السلام والطابور ..
 كشف الحضور ..
 سبت العلم جنب القلم ومشيت ..
 بصيت لنفسي شويه ف إتخضيت ! ..
 أنا ليه بقيت عامل كده ! ..
 طب راحوا فين ؟ ! ..
 وتهي البشوش ..
 لون القميص ..
 جلد ولوحة ومسطرة وكشاكيل ..
 واجب عليا يتعمل بالليل ..
 والللكه إن متعلمش م أصل أهل وقصل ..
 - آيه اللي كانت -
 ست حسن الفصل ..
 تفصايل حياة التسعينات ..
 خوف العيال م التطعيمات ...
 تسمع حكاوي عيال سوا ..

أنا سبت حد رسابي حد ..
 أنا سبت ميويش ل حد ..
 آخر بكا ل عنيا كان ..
 ف مكان مروحوش من زمان ..
 أول ما روحت هناك بكيت ..
 أول بكايا .. كان عثمان ..
 والله ما أعرف كان عثمان إيه وقها ! ..
 لكن خادتي انهيه ..
 وسندت راسي ع اللي فات ..
 وقعدت أفكر أفكر ..
 ليه إفتكرت ؟ ..
 كان باقي لسه ف عليي فيه سبجارة فرط ..
 ولعها .. وسرعت ف الماضي القديم ..
 كالعادة حاولتفكرني بصوت حلیم ..
 كالعادة وف آخر السناريو ..
 السبجارة بتتلقي ..
 الضلمة تدخل جوا مني لحد صوتي
 ما تختفي!

على حلقة م المائل والبتون ..
 طويتين ف حوش المدرسة ..
 يتعملو جون ! ..
 والكوره مش دايمًا معاك ..
 ولا كنت دايمًا ويا منها تكون ! ..
 سبت ابتدائي كلها وإسابت ..
 ماين دروس ونظام وضغط وكبت ..
 شرب النظام بالمعاقبة مره ..
 خلي العيال يبطلوا يفكروا ..
 ويحبوا يوم الجمعة وأجازته ..
 ويستوا أي روتين يبداً _سبتا_

حبسة عينك الضح في الطلة م الشباك ..
 ساعتك وولاعتك ..
 هذا اللي فضلو منك ..
 وعينك في عين دخان بيصلك دابما ..
 ال LM أنقل .. بكثير من ال Rosmans
 وعشان جدا غيرت ..
 والحالة لما تضيق
 يا بعيل عليك يا صديق ..
 يا بجيب سجائر لوط ..
 ولعت كام مرة وانت بتشرب شاي ..
 القهوة برده ساعت ..
 تخلص في نص كلام قولته مع سجارة ..
 كل اللي بيتنا إنتو
 مفضلش غير اسمها ..
 مفضلش غير سارة ..

الصبح يدري المرتبط ..
 بأغاني فيروز أو نجاة ..
 ضيفتك وتوهتك في اللي فات ..
 النيس وناس معمولها م الضحك _ بان ..
 عمرو سليمان .. قلبت مين في الشاي شربت ؟! ..
 ومنين وقين وإزاي هربت ..
 أنا كنت فاكر نفسي سبت ..
 وطلعت متساب من زمان!

من سنة واثنين وثلاثة ..
 كان نفسي أطلع وطلعت ..
 كان نفسي أكون وأهو كنت ..
 وكسبت الزمن الفايث
 والفرق أكثر من بونت ..
 سلمت سلاحى لنفسي ..
 وغلبتني مليون مرة ..
 الدنيا دي سلم لاقف
 على وسط الكون من بره ..
 والكوكب شيايل ياما ..
 وأهو دايرينا يلف ..
 والقالب قماش متقطع ..
 ودماغى شريط بيسف ..
 والنجمة ترقى النجمة ..
 والسما مش واسعة كفاية ! ..
 والليل أوقات بيرخم ..
 فيقوله يا عم كفاية ..
 وعيونى ان سكتت مرة ..
 قدته معناه إني معدتس ..
 بعشق وبحب وأعوز ..
 وملخص كل حياتى غنوة - سيرة الأراجوز - ..

الملح طلع ملح ..
 والجرح أهو جاب مجروح ..
 وبرغم الجرح أنا ناشف
 صبار عمري مادمنت ..
 بتسند تاني ويطل ..
 ويعاقر مهما وقعت ..
 إكبووا على قبري وصية ..
 إن أنا إنسان مش ليا ..
 بتعني للناس بقصيده ! ..
 وأرخص تمن إبتاعت ! ..
 وبارتني ما عزوت إني أطلع ..
 وبارتني ف يوم م طلعت
